

وسائل الشيعة

[296] (6587) 5 - وعن محمد بن عيسى، عن صفوان، عن عبد الله بن مسكان، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان لعلي (عليه السلام) بيت ليس فيه شيء إلا فراش وسيف ومصحف وكان يصلي فيه، أو قال: كان يقيم فيه. (6588) 6 - وعن علي بن الحكم، عن أبان، عن مسمع قال: كتب إلي أبو عبد الله إنني أحب لك أن تتخذ في دارك مسجداً في بعض بيوتك، ثم تلبس ثوبين طمرين غليظين ثم تسأل الله أن يعتقك من النار وأن يدخلك الجنة، ولا تتكلم بكلمة باطل ولا بكلمة بغي. (6589) 7 - محمد بن الحسن في (المجالس والاعيان) بإسناده الآتي (1) عن أبي ذر، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) في وصيته له قال بعد ما ذكر فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي: وأفضل من هذا كله صلاة يصليها الرجل في بيته حيث لا يراه إلا الله عز وجل يطلب بها وجه الله تعالى، يا أبا ذر، مادمت في صلاة فانك تفرع باب الملك ومن يكثر فرع باب الملك يفتح له، يا أبا ذر ما من مؤمن يقوم إلى الصلاة إلا تناثر عليه البر ما بينه وبين العرش، ووكّل به ملك ينادي يا بن آدم لو تعلم مالك في صلاتك ومن تناجي ما سأمت ولا التفت، يا أبا ذر إن الصلاة النافلة تفضل في السر على العلانية كفضل الفريضة على النافلة، يا أبا ذر ما يتقرب العبد إلى الله بشيء أفضل من السجود الخفي، يا أبا ذر اذكر الله ذكراً خاملاً، قلت: وما الذكر الخامل؟ قال: الخفي - إلى أن قال - يا أبا ذر، إن ربك يباهي الملائكة بثلاثة نفر: رجل يصبح في أرض قفر فيؤذن ثم يقيم ثم يصلي فيقول ربك عز وجل

_____ 5 - المحاسن: 612 / 29. 6 - المحاسن: 612 / 31. 7 - أمالي الطوسي 2: 141، وأورده مع قطعة أخرى في الحديث 9 من الباب 4 من ابواب الاذان، وتقدم صدره في الحديث 2 من الباب 52 من هذه الابواب. (1) يأتي في الفائدة الثانية من الخاتمة برقم (49). (*)